السلوان . وسعادة الناس تنحصر في الراحة واطمئنان الضمير . والراحة تنحصر في محبة الناس بعضهم بعضاً (عن مجلة نبديليا الروسية)

تاريخ البطاطس

البطاطس وفي فلسطين وسوريا وبلاد العرب يقولون « بطاطا » والبطاطا في مصر نوع من فصيلة البطاطس طعمه حلو بأكله الاولاد مسلوقاً ومشوياً

والبطاطس لها في فن الزراعة مكانة سامية ولا سيما في أوربا وأميركا . وعرفت أوربا البطاطس في بدء القرن السادس عشر حيث نقلها اليها الاسبانيون الذين غزوا بيرو وافتتحوها ونشروها في هولاندا وايطاليا . وفي عام ١٥٨٤ أحضر الاميرال الانكليزي والتر رالي البطاطس من أميركا الى أرلندا وبعد عامين انتقلت الى بلاد الانكليز وانتشرت فيها انتشاراً بطيئاً . وفي عام ١٦٠١ قال العالم النباتي النمساوي كرلوس كلوزي أن البطاطس نبات نادر الوجود في أوربا . ثم ظهرت البطاطس في فرنسا على مائدة الملك كطعام فاخر غالي الثمن . وفي آخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر عم انتشارها في سائر أنحاء فرنسا . وانتقلت الى ألمانيا وأرغمت حكومتها الاهالي على زرعها واستعمالها في الطعام

وانتقلت الى روسيا بين عامي ١٧٥٦ و٦٣ أحضرها الى بطرسبرج بعض الاجانب واستعملها أشراف المملكة وسراتها وكانوا يتفاخرون بتقديمها على موائدهم ولكن عامة الروسيين كانوا يأنفون من أكلها وينظرون اليها بعين الحذر حتى نصف القرن التاسع عشر وأصدرت الحكومة أوامرها الرسمية الى كبار المزارعين ليزرعوا البطاطس في أراضيهم لتعميمها وعلماً منها بما تجره زراعتها على البلاد من الارباح الطائلة . وتشجيعاً للشعب أمرت الامبراطورة كاترينا الثانية أن تقدم البطاطس على مائدتها وكانت تعرف اذ ذاك باسم تفاح الارض أو كمثرى الارض وكانت تسمى في انكلترا بوطاطس وفي بعض البلاد الاخرى كانت تسمى ترتوفيل أو كارتوفيل

وعام ١٧٦٥ ظهرت في روسيا مجاعة وتداول رجال الحكومة في تسهيل الطرق لتقديم الطعام المقتي للشعب يسد مسد الخبز وقد أشارت اللجنة العلمية المعينة لهذا الغرض أن خير طعام مقتد هو التفاح الارضي الذي يدعى في انكلترا بوطاطس فأصدرت كاترينا الثانية أمراً يقضي على كل فلاح أن يزرع البطاطس في أراضيه ووزعت على الفلاحين كمية كبيرة من البطاطس للزرع فأصاب الواحد منهم نحو رطل مصري ولكن الاهالي قابلوا عمل الحكومة هذا بالعداء والذين زرعوها لم يجمعوها بل تركوها في الارض حتى أصابها التعفن وكان الفلاحون يروون عنها روايات خرافية حتى ان احدى الجرائد في ذلك العهد جمعت كثيراً من هذه الخرافات ونشرتها تباعاً ولكن لما تولى الملك القيصر بولا الاول أصدر أوامر مشددة لتعميم زرع البطاطس في جميع أنحاء الامبراطورية وأخذت زراعتها تتدرج في البلاد في التقدم حتى كثرت كثرة هائلة وعم استعمالها في الطعام في جميع أنحاء البلاد وهي في روسيا بخسة الثمن جداً ويطبخها الروسيون على أنواع متباينة ولها عندهم أمثال كثيرة من ذلك هذا المثل القائل « البطاطس مزاحمة القمح »

شاعر نابليون الفلسطيني

كتبنا منذ أيام بعنوان « اعوان نابليون في مصر » فسردنا تاريخ الحاج نقولا ديرفلوس أو حبيب الزمان نقلا عن المسيو جارج وها نحن ننشر كلمة المسيو اوريان في « شاعر نابليون السوري ابراهيم صباغ »

قال المسيو اوريان : — لما دخل نابليون القاهرة كان حديث أهلها في شاب نابغة هو ابن المعلم عبده صباغ التاجر السوري فهذا التاجر كان مسيحيا ولكن تمداح ابنه ابراهيم في فتى ناشيء كان على كل لسان فقد كانوا يذكرون عبقريته وذكاءه وحسن خطه وفصاحة لسانه وبلاغة قلمه وكان هذا الشاب راوية يروي شعر شعراء العرب وكان شيوخ الازهر يعجبون به اعجابا عظيما حتى وصل خبره الى الجنرال نقارلي